ومتى أقالك فاخش سطوته فهو القدير اذا تطلبكا
لا تطمعنك فيه رافته ان المطامع تنصب الشبكا

وقال في الزهد

وفي هذه الدال

نبل الردى يقصدن قصدك فأحذ قبل الموت حدك
قد عد قبلك من رأيت ولست تلبث ان تعدك
فدع البطالة والغوا ية جانبا وعليك رشدك
فكأنني بك قد نعيت وقد بكى الباكون فقدك
وتركت منزلك المشيد معطلا وسكنت لحدك
وخلوت في بيت البلى وخلى بك الملكان وحدك
وسلوك اهلك كلهم ونسوا على الأيام عهدك
يتمتعون بما جمعت ولا يرون عليه حمدك
متمهدون وانت تحت الرمس ترعى الدود جلدك
قد سلموك الى الضريح وودعوا بالترب خدك
كم قد دفنت أحبة حلوا محل النفس عندك
انظر الى أهليهم فكذلك الباقون بعدك
فانظر لنفسك مكمدا فيما يجب الله جهدك

وقال في خالد القطبي

وفي هذه السنة

بينما أنت في احتيال فياشك ونزاع الرجال بنت فراشك
اذ حداك الشقاء نحوي فاقبلت وما ذاك من رباطة جاشك

أيها القحطبي ما ضر نارك ما هوى في جحيمها من فراشك
ضحكت منك محكمات القوافي حين عارضت وابلي برشاشك
مغرما بالابور كهلا وطفلا منذ داواك مقصما من عطاشك
وكذا لا تزال عمرك أو تعـ ـجز عن مسهمن منازعاشك
كيف بالله بردد صدقي على قلبك أم كيف طعمه في مشاشك
لست ممن يمكن الماء في الرحـ ـم ولا للنساء حبل اهتياشك
انت يا شيخ نائم فتنبه وانتصحني فلست من غشاشك
لك أنثى تريف في كل عش وتريح الفراخ في أعشاشك
غير أني أراك جشمت أيري وحسبت انجماشه كانجماشك
لا تغرنك المطامع منه انه ليس من صنيع احتراشك
سخلة ما عدت فراشك لكن لم تكن قط من بنات فراشك
ما بدا نيك بعدها خبث نشر بعد عشر صداك عند انتياشك
أن استبعتك فحطبة الا نجاد كلما قصدتني بمراشك
أفهلا انتظرت تصيحك الدعـ ـوة في القوم طرا قبل ارتياشك

وقال في البيهقي

بيهقي مزدقي كافر بالله مشرك
ذكر نشغر للنسا كذ أنثاه وتبرك
فاذا آتٍ أتاها قال عوليني بمهرك
واذا آب أباها قال تيكيه بنظرك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)